حماية الشباب
من الأفكار الهدامة

لمعالي الشيخ
صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

أعده للنشر
فهد بن إبراهيم الفهيم

دار ابن الجوزي
الدار الأثرية
للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى بالجزائر

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

ردمك: ٥-٦٠-٨٠٦٠-٦٠٣-٩٧٨

رقم الإيداع القانوني: ٨١٣١ / ١٤٣٧

الدار الأثرية
للنشر والتوزيع

عنابة / الجزائر

جوال: 00213791317734

dar_elatharia@yahoo.fr

دار ابن الجوزي

المملكة العربية السعودية

الدمام: طريق الملك فهد - ت ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣ ص.ب ٢٩٥٧ الرمز البريدي ٣٢٢٥٣

الرقم الاضافي ٨٤٠٦ فاكس ٨٤١٢١٠٠

الرياض : تلفاكس ٢١٠٧٢٢٨ جوال ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ الاحساء :ت ٥٨٨٣١٢٢ جده : ت ٦٨١٣٧٠٦

بيروت ت ٨٦٩٦٠٠ / ٠٣ فاكس ٦٤١٨٠١ / ٠١

القاهرة ج.م.ع محمول ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ تلفاكس ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ الاسكندرية : ٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣

www.aljawzi.com aljawzi@hotmail.com

دار ابن الجوزي

الدار الأثرية
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وبعد: فقد أذنت للشيخ خالد بن راضي الغصيم بطباعة محاضرتي (حماية الشباب من الأفكار الهدامة) لعظيم النفع بها - إن شاء الله -، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

في ١٤٢٧/١٠/٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد للَّه رب العالمين، وصلىٰ اللَّه وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فإن هذه الجامعة المباركة قامت علىٰ أساس أنها ـ بعد اللَّه ـ حاميةٌ العقيدة بمقرراتها ومناهجها ومدرسيها، فهي قلعة حصينة ـ بإذن اللَّه ـ والحاجة إليها في هذا الوقت ماسَّة جدًّا، فمن توفيق اللَّه ﷻ أن غُرست هذه الجامعة علىٰ أساس الدعوة المباركة التي قام بها شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومَن تبعهم من الأئمة المعتبرين، فهذه الجامعة في الحقيقة قلعة حصينة أسسها الإمام عبدالعزيز بن عبدالرَّحمٰن الفيصل رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فهو الذي فتح النواة الأولىٰ لها بمعهد الرياض العلمي، ورعاها وقام عليها، وتابعها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رَحِمَهُ اللَّهُ، وعهد بها إلىٰ من بعده من المسؤولين الذين يقومون علىٰ رعايتها وحراستها وخدمتها، فبارك اللَّه في الجميع، فهذا من التعاون علىٰ البر والتقوىٰ، وهذه الجامعة هي وريثة الدعوة التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب

(١) ألقيت هٰذه المحاضرة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، صباح يوم الثلاثاء (١٤/ ٥/ ١٤٣٧هـ)، بجامع خادم الحرمين الشريفين.

رَحِمَهُ اللَّهُ، فهي تسير علىٰ منهج هذه الدعوة المباركة التي هي علىٰ منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من الأئمة الأربعة ومن جاء بعدهم، فهذه الجامعة من توفيق اللَّه تعالىٰ أنها أمدها جَلَّ وَعَلَا بولاة الأمور من آل سعود ـ وفقهم اللَّه وبارك فيهم ـ، فهي قامت مؤيدة بتأييد اللَّه جَلَّ وَعَلَا، ثم بتأييد حكام هذه البلاد الذين تعاقبوا علىٰ رعايتها وحمايتها وتمكينها ـ وللَّه الحمد ـ؛ فهي بمدرسيها وبطلابها هي الحصن الحصين ـ بإذن اللَّه ـ لحماية هذه الدعوة، وهذه العقيدة المباركة، ونشرها وبيانها للناس، وبيانها لمن لا يعرفها، فلتبين له علىٰ أنها دعوة مباركة نفع اللَّه بها، قائمة علىٰ الكتاب والسنة ومنهج السلف، ليست مبنية علىٰ كلام مؤسسها الإمام محمد بن عبدالوهَّاب، وإنما هي مبنية علىٰ الكتاب والسنة، حتىٰ الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ في كتبه إنما يبني كتبه علىٰ الكتاب والسنة، انظروا إلىٰ «كتاب التوحيد الذي هو حق اللَّه علىٰ العبيد»، هل تجدون له كلامًا خاصًّا أم أن ما فيه: «قال اللَّه، قال رسوله»؟ «باب كذا وكذا»، قال اللَّه: كذا، قال الرسول ﷺ: كذا، فهو لم يأت بكلام من عنده، أو بعقيدة ابتكرها، وإنما جاء بعقيدة السَّلف الصالح التي هي ثمرة دعوة الرسول ﷺ، وقد وضح هذا رَحِمَهُ اللَّهُ في عقيدته التي كتبها لأهل القصيم لما سألوه عن عقيدته، وهذه الجامعة ـ ولا ننقص الجامعات الأخرىٰ حقها ـ، ولكن هذه الجامعة تخصصها في هذا، وكل جامعة لها تخصص، وكل جامعة تنفع المجتمع في تخصصها، ولكن هذه الجامعة

تخصصها خاص بصيانة العقيدة الصحيحة، عقيدة أهل السنة والجماعة، وأنتم ـ والحمد للَّه ـ ورثةُ مَن سبقكم، لتقوموا من بعدهم علىٰ حماية هذه العقيدة، وهي ليست بعقيدة الشيخ محمد ابن عبدالوهَّاب، بل هي عقيدة أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم، ولا يمكن أن يدافع عن هذه العقيدة إلا من تعلمها وفهمها، وأنتم ـ والحمد للَّه ـ قائمون علىٰ هذه المهمة تعلُّمًا وتعليمًا ودعوةً إلىٰ اللَّه ﷻ، فإذا كان هناك تخصصات في الأمور الأخرىٰ التي يحتاجها المسلمون ـ كتخصصات في الطب، وتخصصات في الجُندية، وتخصصات في الزراعة ـ ، هذه تخصصات مساعدة لتخصُّص الدعوة الإسلامية، فأنتم اخترتم المكان اللائق بكم، أن تدرسوا هذه العقيدة في هذه الجامعة المباركة، ثم تقومون بنشرها وبيانها للناس، والدعوة إليها، وأيضًا تقومون بإبطال الشبهات المثارة حولها؛ لأن أعداءها كثيرون، ويلقون بالشبهات عليها، خصوصًا في هذا الوقت، فأنتم ـ والحمد للَّه ـ أبناؤها تدافعون عنها، وتبينونها للناس، أنها دعوة قامت علىٰ الكتاب والسنة، فليست بمذهب إمام خاصٍ أو رجل خاص، وإنما هي قائمة علىٰ الكتاب والسنة، اقرؤوا مثلًا كتاب «التوحيد»، هل تجدون للشيخ كلامًا خاصًّا، أم تجدونه كلَّه من كلام اللَّه وكلام رسوله وكلام السلف الصالح؟! فهذا هو ما يُطلب منكم الآن، وأنتم أبناء هذه الدعوة، وأنتم تلاميذ هؤلاء الأئمة من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من الأئمة الأربعة، والدعاة

إلىٰ اللَّه والمجددين، كشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وكذلك إخوانهم من الأئمة من سائر البلاد.

هذه الدعوة ـ والحمد للَّه ـ نفع اللَّه بها هذه البلاد، كانت هذه البلاد قبل هذه الدعوة المباركة، كانت متفرقةً كلُّ بلد له حاكم وإمارة، ولا يُسلم حاكم للحاكم الآخر، فكان في الدرعية أمير، وفي العيينة أمير، والرياض كان فيها أمير، وكل أمير مستقل بإمارته، ولما جاءت هذه الدعوة المباركة جمع اللَّه عليها بلاد نجد كلها، فصارت تحت إمام واحد وقيادة واحدة، ثم تمددت إلىٰ الحرمين الشريفين وخدمتهما، وتهيئتهما للحجاج والمعتمرين والزوَّار والمعتكفين، وتحملت هذه الدعوة بعلمائها وأمرائها تحملت عبئًا ثقيلًا، ولكن اللَّه أعانها علىٰ ذلك، ومكَّن لها، نسأل اللَّه أن يديمها حصنًا للإسلام والمسلمين، وحاميةً لهذه الدعوة بحماية اللَّه ﷻ.

انتشرت هذه الدعوة في مصر والسودان، وانتشرت في بلاد الهند، وانتشرت في بلاد كثيرة ـ والحمد للَّه ـ، لم تنتشر لطمع دنيوي، أو لسلطة حاكمة، وإنما انتشرت بوضوحها وبيانها وصفائها وخلوصها من الأطماع، يقول اللَّه لرسوله ﷺ: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [يوسف]، هذا المنهجُ الذي سار عليه رسول اللَّه ﷺ، وهو المنهج الذي سار عليه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي اللَّه عنهم، وسار عليه من جاء بعدهم من الأئمة

والولاة حتىٰ وصلت إليكم، أنتم الآن المسؤولون عنها، تتعلمون هذه الدعوة ومنهجها، وتحمونها مما يعكِّر صفوها، وتنفون عنها شبهات الجاهلين، فهي دعوةٌ وسط بين الجفاء وبين الغلو، هذه دعوة مباركة ليست تنتحي منحىٰ التشدد والغلو ـ كما عليه الخوارج ومن يسير في ركابهم ـ ، فلكل قوم لهم وارث، لا تحسبوا أن الخوارج انتهَوا، وأن ما ذكر في العقيدة من الفرق أنهم انتهوا وانقرضوا، لا، هم موجودون في كل زمان، فهذه الدعوة جعل اللَّه فيها الخير، وبينت العقيدة الوسط بين الجفاء والإعراض، وبين الغلو والتشدد، عقيدةٌ وسط ـ والحمد للَّه ـ ، ولهذا بقيت واستمرت، لو كان فيها غلو ما بقيت، ولو كان فيها جفاء لم تبق، وإنما بقيت لأنها عقيدة وسط بين الغلو والجفاء، ودين اللَّه كما في الحكمة والمثل: دين اللَّه بين الغالي والجافي، ولا يستمر إلا الوسط، قال تعالىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]؛ فالبقاء للوسط، وأما الأطراف فإنها عرضة للزوال، والتطرف هو إما تطرفٌ في جفاءٍ أوفي غلو، وإما تطرف في التساهل والانفلات، هذا لا يبقىٰ ولا يستمر، إنما يبقىٰ الوسط دائمًا وأبدًا، ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾؛ فهي شهيدة علىٰ الأمم، ومعلوم أن من شروط الشهادة: العدالة، فهذه الأمة فيها العدالة التي هي من شروط صحة الشهادة.

فمهمتكم أن تحمُوا هذه الدعوة، وأن تتعلموها أولًا، ثم أن تحموها من شبهات المضللين، ومن كيد الجاهلين، ومن غلو الغالين أيضًا؛ لأنه ـ وكما تعلمون ـ قد يتسمىٰ بهذه الدعوة من ليس من أهلها كالدواعش، ويكون هذا جناية عليها، أنتم تعلمون من يتسمَّون الآن بأنهم علىٰ دعوة الشيخ، وهم ليسوا علىٰ دعوة الشيخ، فالشيخ منهم برئ، ودعوته بريئة منهم؛ لأنهم يخالفونها، فإذا عرضت مذهبهم علىٰ دعوة الشيخ، وجدت الفرق واضحًا بينها وبين ما يلصق بها، فهذه الدعوة لم تقم علىٰ طمع سياسي، ولا علىٰ طمع مادي، وإنما قامت علىٰ التوحيد الخالص للَّه ﷻ، من كتاب اللَّه وسنة رسوله ﷺ، فضَمِن اللَّه لها البقاء؛ لأنها وسط بين الغالي والجافي، ولأنها حق، فالحق يبقىٰ، واللَّه جَلَّ وَعَلَا يقول: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾ [الإسراء]، فالحق يبقىٰ، والباطل يزهق، وقال تعالىٰ: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ﴾ [الأنبياء: ١٨]، فلا يبقىٰ إلا الحق، وهو ما كان علىٰ كتاب اللَّه وسنة رسوله ﷺ، هذا هو الذي يبقىٰ ويستمر وينفع، ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾ [الرعد].

يُذكر عن إبراهيم باشا القائد المصري الذي غزا هذه البلاد واستولىٰ علىٰ الدرعية، وقام بنقل العلماء، ونقل كبار السِّن إلىٰ مصر، نقلهم من بيوتهم في الدرعية إلىٰ مصر بأمر من الدولة التركية، يزعمون أن هذا فيه إنهاءً لهذه الدعوة واقتلاعًا لجذورها،

ولكن لما سئل إبراهيم باشا: هل انتهت هذه الدعوة؟ قال: لا، هذه الدعوة جذورها في الأرض، ولابد أن تعود.

وكما ترون ـ والحمد للَّه ـ ثبتت علىٰ الكوارث والخطوب تعيد لنا مجدنا المتواري.

يجري عليها محن، ولكن تبقىٰ رغم المحن ورغم الشدائد؛ لأنها دعوة حق، وهي دعوة الرسول ﷺ، بل هي دعوة الرُّسُل من أولهم إلىٰ آخرهم عليهم الصلاة والسلام، فهي تبقىٰ وإن جرىٰ عليها ما جرىٰ، أو يجري الآن، إلا أنها تبقىٰ لأنها مرتكزة علىٰ الكتاب والسنة، وكل شيء يرتكز علىٰ الكتاب والسنة فإنه يبقىٰ بإذن اللَّه، وأما الشبهات، وأما المذاهب الشخصية فكلها تزول، تصول ثم تزول وتظهر، وهذه الدعوة ما ضرها ما جرىٰ عليها وما يجري، ما ضرها الشبهات التي تُلصق بها، ما ضرها من ينتسب إليها وهو ليس من أهلها، بل يتبين وينكشف ـ والحمد للَّه ـ، الذين ينتسبون إليها ـ وهم علىٰ غير طريقها ـ ينكشفون ـ وللَّه الحمد ـ، ولا يضرونها شيئًا، وإنما يضرون أنفسهم، وهذه الدعوة لما كانت أصيلةً وقائمةً علىٰ كتاب اللَّه وسنة رسوله ثبتت وبقيت، وكانت هي الظلَّ البارد لهذه البلاد ـ والحمد للَّه ـ، بينما الشعوب الأخرىٰ تُتخطَّفُ من حولنا، واللَّه جَلَّوَعَلَا حمىٰ هذه الدعوة.

ومما وفق اللَّه لهذه الدعوة: أن وفق ولاة الأمور، فخدموا الحرمين الشريفين، وقاموا بخدمة الحجيج والمعتمرين والزوار،

وقاموا علىٰ خدمة الحرمين الشريفين ومن يَقدُم إليهما حاجًّا أو معتمرًا أو زائرًا، فهذا فضل اللَّه ﷻ وهبه للقائمين علىٰ هذه الدعوة المباركة، ونسأل اللَّه ﷻ أن يديم هذه النعمة، وأن ينصر هذه الدعوة، وهي منصورة ـ بإذن اللَّه ـ ، ولكن أن ينصرها علىٰ أيدينا وأيديكم وإلا فهي منصورة؛ ولو تخلينا عنها يقيِّضُ اللَّه لها من يقوم بها، قال تعالىٰ: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ [محمد].

فدين اللَّه محروس ومحمي بلا شك مهما تكالب الأعداء، قال تعالىٰ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [التوبة]، فالحق واضح، حتىٰ الأعداء يعرفون أنه حق، ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنعام]، كل يعرف الحق، ولكن هناك من يوفق لقبوله والسَّير عليه، وهناك من يعرض عنه، وهذا إنما يضر نفسه ولا يضر الحق، الحق باق، والدين منصور بنا أو بغيرنا، فالخوف علينا نحن إن أخللنا بالتمسك بهذا الحق، فإن اللَّه يستبدل بنا غيرنا، اللَّه غني عنا ﷻ، وإنما نحن الفقراء إلىٰ اللَّه ﷻ، ولا عز لنا ولا بقاء لنا إلا باللَّه سبحانه، ثم بهذه الدعوة المباركة، لا أقول دعوة الشيخ فقط، بل دعوة رسول اللَّه ﷺ؛ لأن الشيخ إنما سار علىٰ ما ثبت عن اللَّه ورسوله في القرآن والسنة، وكل من تمسك بهذا نصره اللَّه وأعزه، وكل من حاد عنه أهلكه اللَّه وأنهىٰ أثره، ولا يبقىٰ إلا الحق، ولا

يبقىٰ إلا الصحيح، لكن الحق قد يُبتلىٰ ويُمتحن، ثم يظهر بعد ذلك.

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ:

والـــدين منـــصـــورٌ ومـمـــتـحـنٌ

فـلا تعجب فهٰذه سنـةُ الرَّحمٰـنِ

وفي الختام أوصيكم ونفسي بتقوىٰ اللَّه عَزَّوَجَلَّ، والتعلم الصحيح لهذه الدعوة، وهذا موجود بأيديكم، وفي مقرراتكم التي في أيديكم، أقرؤوها وتمعنوا فيها يظهر لكم ما فيها من الحق ومن النور ومن البركة؛ لأنها مقرراتٌ اختارها لكم أئمة الدعوة عن خبرة ومعرفة بها، فعليكم بالعناية بمقرراتكم، تفهَّموها وتعقلوها، ثم قوموا بها؛ لأن الإنسان لا يكفيه أن يتعلم في نفسه، وأن يعرف الحق لنفسه ويكفي، لا؛ لابد أن يقوم بالدعوة إلىٰ اللَّه عَزَّوَجَلَّ، قال تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [السجدة].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ عند هذه الآية: «فَالصَّبْرُ وَالْيَقِينُ بِهِمَا تُنَالُ الْإِمَامَةُ فِي الدِّينِ»[(١)].

الصبر علىٰ ماذا؟ علىٰ الابتلاء والامتحان، لابد من الصبر، فيصبر لأنه علىٰ حق مهما أصابه؛ فليعلم أنه علىٰ حق، وأن الشدة تزول، كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ**

(١) مجموع الفتاوىٰ (٣/٣٥٨).

الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» ، الابتلاء والامتحان جرىٰ علىٰ من قبلنا، أوذوا في سبيل اللَّه وقاتلوا وقُتلوا، لكن الحق مستمر إلىٰ يوم القيامة، ما دام القرآن بين أيدينا، وسنة الرسول ﷺ بين أيدينا؛ فالحق باقٍ إلىٰ أن يُرفع هذا القرآن في آخر الزمان، حينئذٍ يبقىٰ الناس في جهل وضلال، وليس بأيديهم شيء يهتدون به، وذلك إذا أراد اللَّه إنهاء هذا العالم رفع الكتاب والسنة وقبض العلماء، ولم يبق إلا رؤوسٌ جهال، يُسألون فيُفتون بغير علم، فيَضلون ويُضلون، واللَّه علىٰ كل شيء قدير، وهو بكل شيء عليم، كل شيء له نهاية في هذه الدنيا، ولكن الشأن النهاية ما هي؟ هل هي نهاية حسنة، أو نهاية سيئة، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه.

نسأل اللَّه لنا ولكم الهداية والنصر والتوفيق، ونسأل اللَّه لنا ولكم العلم النافع، والعمل الصالح، وصلىٰ اللَّه وسلم علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

(١) مسند الإمام أحمد (٢٨٠٣).

الأسئلة

سؤال: فضيلة الشيخ، كيف يواجه الشبابُ فتنَ الشبهات والشهوات التي كثرت في هذا الزمان، وبخاصةٍ عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الجواب عن هذا السؤال:

أولاً: عليكم أن تتعلموا العلم النافع؛ ليكون عندكم بصيرة تعرفون بها الحق من الباطل، وتعرفون بها الزيف من الصحيح، عليكم بتعلم العلم النافع، لا يمكن أن تواجهوا هذه الشبهات وهذه الفتن إلا بالعلم النافع، وهذا العلم لا يأتي بالشراء، ولا يأتي بالهدية، يهديه لك أحد، وإنما يكون بالتعلم، إنما العلم بالتعلم، قال تعالىٰ: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، أخلصوا النية للَّه ﷻ، واللَّه يفتح لكم مغاليق العلوم، ويسهلها عليكم، استعينوا باللَّه واصبروا، فليس هذا سهلًا، بل هو صبر علىٰ السهر، وصبر علىٰ المدارسة، وعلىٰ التأمل، ثم أشد من ذلك أن تقوم بالدعوة إليه، فهذه أمانة حملكم اللَّه إياها، فعليكم أن تستعدوا لهٰذا، واعلموا أنكم مسؤولون أمام اللَّه ﷻ عن هذا يوم القيامة.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي حسابات تدعو إلىٰ الإلحاد، وحسابات تدعو إلىٰ الرذيلة،

وحسابات تدعو للالتحاق بتنظيم داعش، وغيرها من التنظيمات الإرهابية، فما هو موقف الشباب من تلك المواقع والحسابات؟

الجواب: الشباب عليهم أن لا ينظروا في هذه المواقع، وأن ينزهوا أبصارهم عن النظر فيها؛ لأنها قذرٌ وشر، ولكن من كان عنده تمكُّنٌ من العلم؛ فهو ينظر إليها لأجل الرد عليها؛ فهذا أمر مطلوب، وهو مأجور علىٰ ذٰلك؛ بل واجب عليه، أما من ينظر إليها لمجرد الاطلاع فقط؛ فهذا قد يُبتلىٰ بها، ولا يستطيع الخروج منها؛ بل يُبتلىٰ بها، فالإنسان يؤثر العافية، ومهما أمكن يقوم باجتنابها، وإن كان ولابد ينظر إليها من أجل أن يرد عليها ويفندها؛ فله في ذلك الأجر العظيم من اللَّه ﷻ، ولكن بشرط أن يكون متضلعًا بالعلم، متسلحًا بالحجة الداحضة القوية التي تدحض حجج هؤلاء.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، أنا طالب في المعهد العالي للقضاء، ما توجيهكم ـ حفظكم اللَّه ـ لمن يزهِّدُ الناس والشباب في علماء هذا البلد الكبار، وخصوصًا هيئة كبار العلماء، ويصفهم بالرجعية وعدم معايشة الواقع وفهمه؟

الجواب: هذا شيء حصل علىٰ الرسل عليهم الصلاة والسلام، ولنبينا ﷺ بالذات من الذم والتنقص والتثبيط والتهديد، ولكنه ﷺ وثق بربه، واعتمد علىٰ اللَّه، وقام يدعو إلىٰ اللَّه، وهو رجل واحد في عالم يضطرب بأمواج الفتن والكفر والشرك، ولكن لمَّا

صبر وصح عزمه ﷺ أيده الله بأصحابه، بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة والتابعين، فأظهر الله هذا الدين، قال تعالىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [التوبة].

«الهُدَىٰ»: هو العلم النافع. وَ«دِينِ الحَقِّ»: هو العمل الصالح.

فالرسول ﷺ بُعث بالعلم النافع والعمل الصالح، والله يظهره علىٰ الدِّينِ كُلِّهِ؛ يعني جميع أديان أهل الأرض، وصدق الله في وعده، فظهر دين الرسول ﷺ في المشارق والمغارب، ودخل الناس فيه أفواجًا، وانتشر انتشار الليل والنهار في كل مكان ولله الحمد؛ لأنه حق، والحق يغلب الباطل، ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞ ﴾ [الأنبياء: ١٨].

سؤال: أحسن الله إليكم، ما قولكم فيمن يتهم دعوة الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله بالتكفير والمبالغة في تكفير المسلمين، ومن يقول: إن تنظيم داعش نبتةٌ وهابية، أو نبتة سلفية؟

الجواب: نتحداهم أن يأتوا بكلمة واحدة للشيخ أنه يكفر المسلمين، إنما يكفر من كفَّره الله ورسوله، ممن يدْعُون غير الله، ويذبحون لغير الله، هؤلاء هم الذين كفَّرهم الشيخ رحمه الله، وهم كفار، لو لم يكفرهم الشيخ لأنهم يذبحون لغير الله، وينذرون لغير الله، ويدعون غير الله من القبور والأضرحة والأولياء

والصالحين، الشيخ لم يكفر المسلمين، وإنما كفر من كفره اللَّه ورسوله، وهو قال هذا عن نفسه رَحِمَهُ اللَّهُ في رد التهم التي وجهت إليه.

وأما من ينسب إليها وهو ضدها، فهذا لا يضرها أبدًا، نسبوا إلىٰ رسول اللَّه ﷺ أشياء كثيرة ليصدوا عن دعوته، وأبطلها اللَّه وأظهر اللَّه رسوله ﷺ ودينه، فهذا لا يضر، ومن ينتسب إليها علىٰ غير حق فهذا ينسلخ بلا شك، ويتبين أمره، وينكشف وينفضح والحمد للَّه.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، كثر الدعاة في هذا الزمان فكيف نميز دعاة الحق من دعاة الباطل؟

الجواب: تميزونهم بعرض دعوتهم علىٰ الكتاب والسنة، فمن وافقت دعوته دعوة الكتاب والسنة فهو علىٰ حق، ومن خالفت دعوته الكتاب والسنة فهو علىٰ باطل، فعندكم الميزان ـ وللَّه الحمد ـ : الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح، هذا هو الميزان، اعرضوا عليه أمر من يدعي العلم والدعوة، فيتبين لكم أمره.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما شروط الجهاد الشرعي؟

الجواب: الجهاد الشرعي بأن يكون تحت تدبير إمام المسلمين، فهو من صلاحيات إمام المسلمين، وليس من صلاحيات الجماعات والأحزاب، لا، هو من صلاحيات ولي أمر المسلمين، هو الذي يأمر به، وهو الذي ينظمه، وهو الذي يشرف عليه، ومن

عقيدة أهل السنة والجماعة: أن الجهاد مع كل إمام برًّا كان أو فاجرًا، ما لم يصل إلىٰ الكفر، فهذا من أصول أهل السنة والجماعة.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، هل يصح أن نجعل الأناشيد الإسلامية بديلًا عن الأغاني؟

الجواب: ليس هناك أناشيد إسلامية، الإسلام ليس دين أناشيد، الإسلام دين كتاب وسنة ودعوة إلىٰ اللَّه ﷻ، والأناشيد التي تسمىٰ الإسلامية هذه عند الصوفية أو الحزبيين، هم الذين يتخذون الأناشيد دينًا يدينون للَّه به، أما أهل السنة والجماعة فلا يعتبرون الأناشيد، وإنما يعتبرون الكتاب والسنة.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما دور المرأة المسلمة في مواجهة الأفكار الهدامة؟

الجواب: المرأة في هذا مثل الرجل، لأنها مسلمة فعليها ما علىٰ الرجل، أن تقوم بالدعوة إلىٰ اللَّه علىٰ بصيرة، وتبين للناس الهدىٰ من الضلال، وأن تجتهد في تعلم العلم النافع، وأن تعمل العمل الصالح، وتوفق بإذن اللَّه، وتبدأ بأولادها ومن تربيهم في بيتها.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، تقوم بعض الطالبات بجمع الصلوات بغير عذر شرعي، فما توجيه فضيلتكم؟.

الجواب: لا تُقبل صلواتهن، ولا تصح، ولا يجوز الجمع إلا

لعذر شرعي، كالجمع في السفر، والجمع للمريض الذي يحتاج إلىٰ الجمع، والجمع بين المغرب والعشاء من أجل المطر أو الوحل، هذه المسائل التي جاء الجمع من أجلها، وفي غيرها لا يجوز الجمع.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، هل الطالبة إذا دخلت قسمًا شرعيًّا في الجامعة لنيل الشهادة والحصول علىٰ الوظيفة، فهل هذا يقدح في إخلاصها؟

الجواب: اطلبوا العلم وتوفقون ـ إن شاء اللَّه ـ ، ولا يأتيكم من يشبه عليكم ويقول: أنتم تريدون الفلوس، وأنتم تريدون كذا، نعم الفلوس خذها ـ والحمد للَّه ـ ، فهي عونٌ علىٰ طاعة اللَّه، ليس فيها بأس، بل خذها واستعن بها علىٰ الدراسة وعلىٰ طلب العلم، هذا من توفيق اللَّه ﷻ، أن يسَّر لك هذه الفلوس؛ لتستعين بها علىٰ طلب العلم، يقول بعض السلف: «طلبنا العلم لأجل الدنيا، فأبىٰ أن يكون إلا لأجل الدين».

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما حكم نقد الأمراء والوزراء في وسائل التواصل الاجتماعي؟

الجواب: نقد الأمراء علانيةً هذا مذهب الخوارج، فهو لا يجوز، ولكن يجب مناصحتهم، إذا رأيت هناك خللًا أو شيئًا ملحوظًا يجب عليك أن تناصحهم: إما بأن تتصل بهم، وإما بأن تكتب لهم النصيحة، وإما بأن توصي من يتصل بهم ويبلغهم.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما معنىٰ الخروج القولي علىٰ الحاكم؟

الجواب: أن يُكفَّر الحاكم، وأن يقول: إنه لا يصلح لولاية المسلمين، فهذا الخروج باللفظ، والخروج يكون بالعمل أيضًا وحمل السلاح، وقد يكون بالكلام عن الحاكم، وأنه لا يصلح للولاية، وأنه فيه كذا وكذا من العيوب، وقد يكون الخروج بالاعتقاد، ولو لم يتكلم ولو لم يعمل، قد يكون بالاعتقاد، فقد يكون بالكلام، وقد يكون بالعمل.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، إذا كُلفت الطالبة بإعداد بحث، فهل يجوز أن تستعين بغيرها لكتابته؟

الجواب: هذا غش، لأنه ما طلب منها إلا لتقوم هي بالبحث وتتدرب عليه، ويكون من عملها لا من عمل غيرها، فهذا غش، وطالب العلم لا يغش؟ قال ﷺ: «**مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا**»(١)، وقال في رواية: «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»(٢).

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما واجب الخطيب وإمام المسجد والداعي إلىٰ اللَّه تجاه إخواننا المرابطين علىٰ الحدود الجنوبية للمملكة؟ وهل يشرع للإمام أن يقنت قنوت النازلة لهم؟

الجواب: يدعو لهم في الخطبة ويؤمن المسلمون علىٰ دعائه،

---

(١) أخرجه الترمذي (١٣١٥).
(٢) أخرجه مسلم (١٠١).

ويدعو لهم وحده في قيام الليل، وفي كل لحظة تَسمح له، يدعو لهم بالتوفيق والنصر.

وإذا صدر فتوىٰ من الجهة المعتبرة بالقنوت فيُعمل بهذا، أما بدون صدور فتوىٰ فلا، لا يصلح الناس فوضىٰ كل يعمل باجتهاده، لابد أن تضبط الأمور.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، أنا طالب في المعهد العلمي بالملز، ظهر أحد المنتسبين لطلب العلم يقول: ليس في رقبتي بيعة لولي الأمر، فما قولكم حفظكم اللَّه؟

الجواب: هذا يصبح مع الخوارج ؟! بل عليك بيعة، إذا بايع أهلُ الحَل والعقد من المسلمين؛ فإنه يلزم البقية البيعة تبعًا لغيرهم، ما كان المسلمون كلهم يبايعون؛ بل يبايع أهل الحل والعقد وليَّ الأمر، ويكفي هذا عن بقية الرعية؛ لأن المسلمين يد واحدة يسعىٰ بذمتهم أدناهم.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، إذا تحدث معي أحدهم وأثار عليَّ شبهًا في العقيدة، وليس عندي علم فكيف أتعامل معه؟

الجواب: لا تتعامل معه، ابتعد عنه واتركه، واهجره ولا تصاحبه.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، وقع بعض الشباب في التأليب علىٰ ولاة الأمور؛ مستغلين بعض الأحداث التي حدثت مؤخرًا، فما قولكم؟

الجواب: الحمد للَّه، شبابنا أكثرهم ليسوا علىٰ هذا، بل هم ملتزمون بطاعة ولي الأمر، وسائرون علىٰ هذا، أما الشواذ فلا عبرة بهم، الشواذ أو الدخلاء لا عبرة بهم ولا يضرون المسلمين، ولا ولاة أمور المسلمين، وإذا ظهر هذا منهم فلابد من الإبلاغ عنهم ليؤخذ علىٰ أيديهم.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، نودُّ من فضيلتكم توجيه الإعلام لما يكون في صالح منهج هذه البلاد والعقيدة الصحيحة؟

الجواب: ليس أنا الذي يوجه الإعلام، الإعلام يوجهه ولي الأمر ووزارة الإعلام الموجودة والموكول إليها هذا، فهي التي توجه الإعلام، فإذا عرض لك شيء أو ملاحظة عليهم، فاكتبها لوزير الإعلام.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، مما لاشك فيه أن الشباب هم عماد الأمة وركيزتها، فما قولكم فيمن انشغلوا بوسائل التواصل الاجتماعي وألهاهم ذلك عن طلب العلم، وجزاكم اللَّه خيرًا؟.

الجواب: كما قلت سابقًا: أنتم طلبة علم وهيأتم أنفسكم لطلب العلم، وقُبلتم في المعاهد والكليات لطلب العلم، فلا تنصرفوا إلىٰ غير ذلك، اتركوا ما يُعرض في الجوالات، وفي الصحف، وفي وسائل الإعلام، وأقدموا علىٰ طلب العلم، لا نجاة من الفتن إلا بطلب العلم، وبمعرفة العلم النافع.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، هذا سؤال من فضيلة الدكتور فهد

السليم ـ وكيل كلية أصول الدين ـ عن طلاب المنح، الذين يتخرجون في هذه الجامعة المباركة ويعودون إلىٰ بلادهم، فما توجيهكم لهم؟

الجواب: وجههم اللَّه ﷻ بقوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [التوبة]، فليس جميع الناس يذهبون ليتعلموا، بل ﴿مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ يعني: من كل قبيلة، ﴿طَآئِفَةٌ﴾ والطائفة تُطلق علىٰ القليل والكثير، فالواحد يُقال له «طائفة»، وكذا الثلاثة والأربعة، ينفرون إلىٰ العلماء: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾ أي يتعلمون، ويدرسون علىٰ المشايخ في المساجد، ويدرسون في الكليات والمعاهد، الدراسة النظامية، ثم إذا تخرجوا يذهبون إلىٰ بلادهم ويدعون إلىٰ اللَّه، يدعون قومهم وينفع اللَّه بهم، وبهذا ينتشر الدين وتنتشر العقيدة، وينتشر الخير.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، من يتكلم في دعوة الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب، وأنه فرَّق بين المذاهب الأربعة.

الجواب: هذا كذب، ما فرق بين المذاهب الأربعة، أين تفريقه بين المذاهب الأربعة، بل كان يفتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بموجب المذاهب الأربعة، يفتي بما قام عليه الدليل من أقوال العلماء، فلا يفتي بالقول المجرد، بل يعرف ما يقوم عليه الدليل من المذاهب الأربعة، هو حنبلي، ولكن لم يكن يقتصر علىٰ مذهب الإمام

أحمد، بل إذا قام الدليلُ علىٰ قول في مذهب الإمام أبي حنيفة، أو مالك أو الشافعي يفتي به.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما الموقف عندما أسمع من أحد الدعاة فتوىٰ تخالف الحق والدليل الشرعي؟

الجوابُ: أنت تنبهه علىٰ الخطأ من أجل أن يبينه ويرجع.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، كما تعلمون أن قد كثر الخلاف بين العلماء في التحريم والتحليل، فما الموقف تجاه هذا الاختلاف؟

الجواب: الموقف أنه إذا كان عندك علم فلتأخذ من مذاهب العلماء ما دل عليه الدليل، أما إذا لم يكن عندك علم فلتسأل أهل العلم، أسأل العلماء، قال اللَّه جَلَّوَعَلَا: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [النحل].

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما حكم الجمع والقصر في الرحلات البرية؟

الجواب: إذا كانت الرحلة مسافةَ قَصْر، كأن يخرج من البلد ويريد أن يذهب إلىٰ محل يبعُد مسافة قصر، يعني ثمانين كيلو فأكثر، إذا قصدها من خروجه من البلد؛ فإنه يقصر ويجمع لأنه مسافر، أما إذا خرج للنزهة ولا يعلم أين ينزل قريب أو بعيد، فهذا لا يقصر ولا يجمع؛ لأنه لم ينو السفر.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، هل يوجد عبادة لا تُشترط فيها النية؟

الجواب: قال ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**» ، الرسول ﷺ حصر الأعمال بالنيات، فليس هناك عمل صالح إلا بالنية.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما رأيكم فيمن يقول: إن العلاقة بين الحاكم والمحكوم هي علاقة عقد؟

الجواب: ما كل واحد يعقد مع الحاكم في البيعة، بل الذين يعقدون هم أهلُ الحَل والعقد، ويَكْفُون عن غيرهم، فإذا بايع أهلُ الحل والعقد ولي الأمر؛ فإنه تلزم طاعته علىٰ كل الرعية.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما طريقة العلماء السابقين الكبار رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ في التدريس في هذه الجامعة؟

الجواب: مثل ما أنتم عليه الآن، لم يختلف الوضع والحمد للَّه، فهم يشرحون المقررات ويبينونها للطلاب، والخطة واحدة والمنهج واحد والعلماء واحد وللَّه الحمد، ليس هناك اختلاف بين الأولين والآخرين من المدرسين في الجامعة.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما حكم القراءة في كتب بعض اليهود والنصارىٰ لطالب العلم المبتدئ؟

الجواب: لا تقرأ في كتب اليهود والنصارىٰ، أو كتب الخلاف الكبير، والكتب الضخمة، لا تقرأ فيها، بل عليك بدروسك، افهمها وتدرج معها حتىٰ تتخرج، فإذا تخرجت وأردت المزيد فعندك العلماء في المساجد أو في أي مكان يوجدون؛ فعليك أن

---

(١) أخرجه البخاري (١).

تتوسع في طلب العلم علىٰ أيديهم، تتلقىٰ منهم زيادة علىٰ دروسك، أو ترسيخ لدروسك.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، ما نصيحتكم لمن يتعود علىٰ تأخير الصلاة عن وقتها عمدًا؟

الجواب: هذا لا تصح صلاته، إذا أخَّر الصلاة عن وقتها متعمدًا فإنها لا تُقبل منه، ولا تصح؛ لأن اللَّه جَلَّوَعَلَا يقول: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣﴾ [النساء]، يعني: مفروضةً في أوقات معينة؛ لا تخرج عنها إلا لعذر شرعي، أما الذي يتعمد ويخرجها عن وقتها فلا تُقبل منه؛ إلا إذا كان التأخير لعذر شرعي، من نسيان أو نوم.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، مَنْ مِن العلماء والمشايخ تنصحوننا بحضور دروسهم؟

الجواب: العلماء والمشايخ الذين يدرسونكم تلقَّوا عنهم العلم، وإذا وجدتم من العلماء الموثوقين في أحد المساجد، فاحضروا عنده.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، من أحد طلاب المنح: نحن تعلمنا في هذه الجامعة في الفقه علىٰ مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمة اللَّه عليه، ولكن حينما نرجع إلىٰ بلادنا نجد مذهبًا آخر علىٰ خلاف ما درسنا، فما موقفنا؟

الجواب: كل المذاهب الأربعة وللَّه الحمد متآخية، ليس فيها

تنافر، فأنتم عليكم اتباع الدليل، مع أحمد أو مع أبي حنيفة، أو مع مالك، أو مع الشافعي، عليكم باتباع الدليل، وإذا لم تعرفوا الدليل فاسألوا أهل العلم.

سؤال: أحسن اللَّه إليكم، هناك من يتكلم في الإمام أبي حنيفة، ويقدح فيه فما هو الرد؟

الجواب: أبو حنيفة هو أقدم الأئمة الأربعة، وهو أفقه من غيره، وقيل: إنه عاصر التابعين، وأخذ عنهم، وقيل: إنه أخذ عن بعض الصحابة، فأبو حنيفة إمام جليل، وإمام معتبر، وهو من أئمتنا، فهو إمامنا في العقيدة، وفي العلم، فلا يُقدح في أبي حنيفة رَحِمَهُ اللَّهُ إلا جاهل أو متعصب.

حاجة الأمة للمنهج السلفي

لمعالي الشيخ

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

مع تعليق سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء

أعده للنشر

فهد بن إبراهيم النغيم

دار ابن الجوزي

الدار الأثرية
للنشر والتوزيع

طرق تعليم العلم

لمعالي الشيخ

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

أعده للنشر

فهد بن إبراهيم الفهيم

دار ابن الجوزي

الدار الأثرية
للنشر والتوزيع